مجلة الشهاب • المجلد: 11، العدد: 01 (2025م) • ص ص 557 – 580
(ISSN: 2477-9954, EISSN: 2602-5485)
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/391

دور الجمعيات الخيرية في تحقيق الأمن الغذائي
ـ الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي أنموذجا ـ

The Role of Charities in Achieving Food Security
-A Case of Ethar Charitable organization for the Care of Orphans in El-Oued-

رقية عازب الشيخ*
مخبر الدراسات الفقهية والقضائية
جامعة الوادي (الجزائر)
azebchikh-reguia@univ-eloued.dz

علي باللموشي
مخبر الدراسات الفقهية والقضائية
جامعة الوادي (الجزائر)
bellamouchi-ali@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2024-11-18	تاريخ القبول: 2025-01-19	تاريخ النشر: 2025-03-15

****

ملخص:

تناولت هذه الورقة البحثية موضوع الجمعيات الخيرية ومعرفة مدى مساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي، وذلك باختيار الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي نموذجا تطبيقيا للدراسة، والتي تسعى إلى تقديم مساعدات مالية نقدية كانت أو عينية، قصد تأمين الرعاية المادية والمعنوية والاجتماعية والصحية للأيتام وأسرهم المتكفل بهم من قبل أصحاب الخير والأعضاء المشتركين فيها.

وما توصلت إليه دراستنا أن الجمعية الخيرية لها مساهمة فعالة في تحقيق الأمن الغذائي على المستوى المحلي بمختلف أبعاده، وإضافة إلى ذلك تحسين المستوى المعيشي والصحي والتعليمي والثقافي والبيئي للأيتام وأسرهم المتكفل بهم، كل ذلك لأجل الوصول إلى استقرار اجتماعي واقتصادي.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الخيرية؛ الأمن الغذائي؛ رعاية الأيتام؛ الأسرة المنتجة.

Abstract:

This research addressed the subject of charitable organizations and their level of contribution to food security. In order to examine this matter, the researcher selected Ethar charity for orphans care in El-Oued as a case study. Ethar charity aims, through generous people and contributors, to provide monetary and non-monetary aid to orphans and their families, ensuring their financial, moral, social, and health security.

Our study revealed that the charitable organization significantly contribute to achieving food security at multiple levels domestically (or within the wilaya). Along with improving the

* المؤلف المراسل.

living, health, educational, cultural, and environmental condition, for the orphans and their families. All of these endeavors strive to attain social and economic stability.

Keywords: Charitable Associations; Food Security; Care For Orphans; Productive Family.

1. مقدمة

يعد الأمن الغذائي من المفاهيم الأساسية التي ركزت عليها جميع المنظمات الدولية والعالمية، لأنه يعتبر قضية من أهم القضايا التي ترتبط برفاهية البلد واستقراره، ولتحقيقه يتطلب توفير الغذاء الذي يعد ضرورة من ضروريات الحياة البشرية وجوهرها الأساسي لقيام النفس البشرية وإعانتها على مواجهة صعوبات الحياة، والدولة لوحدها لا يمكنها تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل الذي يمكنها من الوصول إلى الأمن الغذائي المطلوب نتيجة للعوامل والظروف الطبيعية التي تعرقل نشاطها، ومع زيادة المتطلبات التي أصبحت في زيادة مستمرة، مما أضطر القطاع الثالث غير الربحي المساهمة في تحقيقه عن طريق تشكيل منظمات جماعية تطوعية تعرف باسم الجمعيات الخيرية التي تقوم على جهود جماعية بهدف المشاركة في إشباع احتياجات أفراد المجتمع خاصة الفئات الهشة من المعوزين والأيتام ضمن عمل خيري جماعي تطوعي الذي يحث عليه ديننا الحنيف من باب التعاون على البر والتقوى والتكافل والتراحم بين المسلمين.

حيث اتسم عنوان المقال بـ: دور الجمعيات الخيرية في تحقيق الأمن الغذائي-الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام لوادي أنموذجا-

1.1. إشكالية البحث:

يعد عمل الجمعيات الخيرية شكلا من أشكال التكافل الاجتماعي المنظم والذي يبني علاقات وطيدة بين أفراد المجتمع ويساعد على تنمية الحياة الاجتماعية، وبناء على ما سبق يمكن طرح إشكالية الدراسة كالآتي: كيف تساهم الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام في تحقيق الأمن الغذائي؟ وتتفرع على هذه الإشكالية عدة تساؤلات:

أ- ما مفهوم الجمعيات الخيرية وأهداف قيامها؟

ب- ما هو تعريف الأمن الغذائي، وما هي أهم أبعاده الأساسية؟

ج- ما هو تعريف الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي؟ وماهي أنواع المساعدات التي تقدمها للأيتام وأسرهم من أجل تحسين الظروف المعيشية؟.

2.1. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في معرفة دور الجمعيات الخيرية في تحقيق الأمن الغذائي وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية على الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي كنموذج، وبيان جهودها في تأمين الغذاء بالوقوف على أهم المساعدات التي تقدمها لأسر الأيتام المتكفل بهم.

3.1. أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث في بيان ما يلي:

أ- التعرف على مفهوم الجمعيات الخيرية وأهم مصادر تمويلها.

ب- الوقوف على مفهوم الأمن الغذائي وذكر أبرز مستوياته.

ج- التعرف على الخدمات والمشاريع التنموية التي تقوم بها الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام قصد تقديمها للأيتام وأسرهم التي تكفلهم.

4.1. منهج البحث:

اعتمد في هذا البحث المنهج الوصفي من خلال عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بمصطلحات موضوع البحث، والمنهج الاستنباطي اعتمد في استنباط الأحكام الشرعية المتعلقة بحكم إنشاء الجمعيات الخيرية،والمنهج التحليلي عند دراسة دور الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام في تحقيق الأمن الغذائي من خلال جمع المعلومات وتحليلها.

5.1. حدود البحث

أ- حدود موضوعية: تناول موضوع البحث الجمعيات الخيرية التي تقوم على العمل الجماعي الخيري المبني على التعاون على البر والتقوى، والتركيز على كيفية مساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي.

ب- حدود مكانية: تم اختيار الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بولاية الوادي بالجزائر نموذج تطبيقي للدراسة.

ج- حدود زمنية: حدد المجال الزمني للدراسة الميدانية المتعلقة بالجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام منذ منحها الاعتماد سنة 2007 إلى غاية سنة 2022.

6.1. خطة البحث:

وللإجابة على الإشكالية قسم موضوع البحث إلى مايلي:

مقدمة وفيها أهمية البحث، إشكالية البحث، أهداف البحث، المنهج المتبع في البحث، حدود البحث.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للجمعيات الخيرية والأمن الغذائي.

المطلب الثاني: الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي ودورها في تحقيق الأمن الغذائي.

خاتمة: وفيها أهم النتائج المتوصل إليها. وتقديم بعض التوصيات.

2. الإطار المفاهيمي للجمعيات الخيرية والأمن الغذائي

1.2. مفهوم الجمعيات الخيرية:

تعد الجمعيات الخيرية من إحدى الأطر التنظيمية التطوعية غير الربحية التي تهدف إلى تعزيز التآزر الاجتماعي الأخوي عن طريق المساعدة الجماعية لتلبية الحاجيات الأساسية للفرد والمجتمع،وسنتطرق إلي عدة عناصر تتعلق بها فيما يأتي:

1.1.2. تعريف الجمعيات الخيرية:

الجمعية الخيرية مركب وصفي تتكون من لفظين هما الجمعية والخيرية،و قبل تعريفها كمركب وصفي يتوجب علينا تعريف كل لفظ على انفراد.

1.1.1.2. تعريف الجمعية:

أ- لغة: "من مادة (ج م ع) وهي أصل واحد يدل على تضام الشيء يقال جمعت الشيء جمعا"[1]، "والجمعية هي اجتماع الهمم في التوجيه إلى الله تعالى، والاستقلال به عما سواه، وبإزائها التفرقة".[2] فالجمعية نسبة لكل ما يتم جمعه وضمه.

ب- اصطلاحا: "هي طائفة تتألف من عدة أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة ومنها الجمعية الخيرية الإسلامية والجمعية التشريعية والجمعية التعاونية وكذلك العلمية والأدبية".[3]

2.1.1.2.تعريف الخيرية:

أ-لغة: "فالخير بخلاف الشر لأن كل واحد يميل إليه ويعطف على صاحبه، والخيرة الخيار، والخير ذا الكرم"[4]، ويأتي بمعنى التفضيل يقال فلان من خير الناس، ومعنى أنه خير الأخلاق وحُسن الخلق.[5]

ب- اصطلاحا: الخير يطلق على كل ما فيه نفع وملائمة لمن يتعلق هو به سواء خير دنيوي أو خير أخروي[6]، والخير خيران خير مطلق الذي يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل أحد، وخير وشر مقيدان وهو ما كان خيرا لواحد وشرا وخيرا لواحد آخر كالمال الذي يكون خيرا للبعض وشرا للبعض الآخر.[7]

والخير مصطلح يطلق على كل عمل أو فعل يهدف إلى تحقيق النفع العام.

---

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج 1، ص 479.

(2) الجرجاني، التعريفات، ص 106.

(3) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص 135.

(4) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج 2،ص 232.

(5) ابن منظور، لسان العرب، ج4، ص 269.

(6) الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 102.

(7) ينظر: الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن،ج 1،ص 300.

3.1.1.2. تعريف الجمعيات الخيرية

بعد تعريجنا على تعريف الجمعية والخيرية كل على حدى نقف الآن عند تعريف الجمعية الخيرية كمركب لفظي، حيث عرفت بعدة تعريفات نذكر منها.

تعرف الجمعيات الخيرية "بأنها مؤسسات اجتماعيه ذات صفة شخصية أو معنوية، ينشئها أفراد متطوعون بهدف تقديم المساعدات المادية والمعنوية لبعض الفئات الاجتماعية القليلة الحظ كالأيتام والأرامل بغية التكفل بهم، دون أن يستفيد هؤلاء المتطوعون من أي عائد مادي مقابل ما يقومون به من عمل تطوعي".[1]

وتعرف أيضا بأنها تجمّع منظّم تشكّله لجنة تطوّعية غير حكومية، يهدف إلى تقديم خدمات إنسانية واجتماعية مادية ومعنوية، دون الرغبة في الحصول على مقابل مادي.[2]

من خلال ما سبق يمكننا أن نعرّف الجمعية الخيرية بأنها: بناء هيكلي منظم تطوعي غير ربحي ينشئه الأشخاص أفرادا كانوا أو جماعة بهدف تقديم مساعدات بشتى أنواعها لصالح الفئات المحتاجة، قصد السعي لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع والدولة عامة.

ونستخلص من التعريفات السابقة أن الجمعيات الخيرية تمتاز بعدة مميزات وهي كالآتي:

- ✓ أن للجمعية الخيرية صفة شخصية معنوية مستقلة عن الدولة.
- ✓ تتميز بطابع تطوعي ينظمه أفراد وجماعات قصد تقديم المساعدات بشتى أنواعها.
- ✓ تتسم بطابع غير ربحي؛ أي لا تسعى لتحقيق الأرباح من خلال الأعمال التي تقوم بها.
- ✓ تمتاز بتعدد الخدمات التي تقدمهاسواء كانت اجتماعية أو إنسانية أو اقتصادية.
- ✓ تمتاز بخاصية عدم التفرقة بين الأشخاص المحتاجين والمعوزين في تقديم المساعدات.

2.1.2. أنواع الجمعيات الخيرية:

تتنوع الجمعيات الخيرية إلى مايلي:[3]

أ- **الجمعيات الخيرية العامة:** وهي التي يتم إنشاؤها بهدف تحقيق منفعة عامة كالمساهمة في بناء المساجد والمدارس أو تقديم مساعدات متنوعة لمن هم في حاجة لها من أفراد المجتمع.

ب- **الجمعيات الخيرية الخاصة:** وهي التي ينشئها الأفراد بهدف تحقيق منفعة خاصة كتوجيه خدمات معينة لفترة زمنية غير محددة، وقد تكون هذه الخدمات ذات صفة إنسانية أو عالمية أو ثقافية أو أي عمل أخر من أعمال البر والإحسان، على أن تقتصر هذه الخدمات على أفراد أو جهات معينة.

(1) با علي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية، بأدرار، ص 14.

(2) ينظر: أبوبكر حبوسة، كمال لحمر، دور الوقف في دعم المؤسسات الخيرية بالجزائر، ص 508.

-ينظر: با علي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي _دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية بأدرار،، ص67.

3.1.2. أهداف الجمعيات الخيرية:

تسعى الجمعيات الخيرية لتحقيق عدة أهداف أساسية أهمها :[1]

أ- إعطاء فرصة لأصحاب القدرات المادية على تقديم المساعدة للفقراء والمحتاجين ،مما يشجع على زيادة المودة والرحمة بين أفراد المجتمع.

ب- الحد من ظاهرة التسول بكافة أشكاله.

ج- القضاء على الأمية والجهل ومحاربتها بعدة طرق من خلال تنويع برامج التعليم وتكثيفها من القيام بندوات علمية وحملات توعوية لتوعية المواطنين.

د- الحرص على تشجيع أفراد المجتمع على التعاون والترابط والتلاحم، وذلك من خلال الإعلانات التي تقوم بها لجلب التبرعات لاستفادة المعوزين منها.

إضافة إلى ذلك فإن الجمعيات الخيرية تسعى دائما إلى تغطية الحاجات الأساسية للعائلات الفقيرة مما يحقق لها الأمن الأسري، والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، والحث على التعاون على البر والتقوى والتلاحم بين أفراد المجتمع.

4.1.2. مصادر تمويل الجمعيات الخيرية:

لتأسيس أي جمعية خيرية يتطلب وجود رأس مال تؤسس به وللجمعيات الخيرية مصادر تمويل مختلفة تتمثل في مصادر ذاتية ومصادر غير ذاتية.

أ-مصادر تمويل ذاتية: وتتمثل في الأموال التي يدفعها أعضاء الجمعية على شكل اشتراكات مقدرة وفق شروط إنشائها، وما تدخل إليها من عائدات مالية من خلال ما تقوم به من أنشطة علمية مختلفة ترجع إليها بالنفع المادي وفق ما يسمح لها قانون الجمعيات،مثل عقد ندوات علمية أو مؤتمرات أو نشر أبحاث علمية في المجلات وتفرض من خلالها على المشاركين دفع حقوق الاشتراك.[2]

ب- مصادر تمويل غير ذاتية: وتتمثل في الأموال التي تقبضها الجمعية الخيرية من خارج أعضاء الجمعية على شكل تبرعات بمختلف أنواعها، وذلك وفق شروط قانونية يفرضها المشرع على الجمعيات الخيرية لقبولها.[3]

5.1.2. الحكم الفقهي لإنشاء الجمعيات الخيرية:

بما أن هدف إنشاء الجمعيات الخيرية هو تحقيق الخير والنفع العام دون مراعاة الربح المادي، والسعي إلى تقديم خدمات متنوعة بغرض مساعدة الفئات المحتاجة وتحسين المستوى المعيشي لها،

(1) ينظر: رحمة با محمد، الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف)، ص 227.

(2) ينظر: رحمة با محمد، الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف)، ص 266-267.

(3) ينظر: محمد إيسغلي، حاج سودي محمد، الموارد المالية للجمعيات الخيرية في التشريع الجزائري موارد الجمعية الخيرية. ص 180-181.

ولمعرفة الحكم الشرعي لإنشائها يتوجب علينا التطرق أولا للتأصيل الشرعي لكل من العمل الجماعي والعمل الخيري في الإسلام من خلال الوقوف على أدلة مشروعيتهما.

1.5.1.2.التأصيل الشرعي للعمل الجماعي في الإسلام:

ويستمد مشروعيته من الأدلة التالية :

أ- من القرآن الكريم:

قال الله تعالى:﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[المائدة: 02].ووجه الدلالة: أن المقصود من الأمر بالبر الوارد في الآية هو العمل بما أمر الله بالعمل به، والتقوى هي اتقاء ما أمر الله باتقائه واجتناب معاصيه، وعمل الجماعة من الأمة على الأمر بالبر والتقوى أي العمل بما أمر الله من فعل الأمر والابتعاد عن مانهى عنه يكون تنفيذا لأمر الله تعالى أكثر تأكيدا من عمل الفرد الواحد.(1)

ب- من السنة:

عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسولﷺ «يَدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَةِ»(2).ووجه الدلالة: أن الجماعة الْمُتّفقة من أهل الْإسلام في كنف اللَّه ووقايته وهم بعيدٌ من الأذى والخوف والاضطراب، فإذا تفرقوا زالت السكينة وأُوقِعَ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ وفسدَتِ الأحوالُ(3)، وهذا ينطبق على العمل الجماعي المنظم الذي يعزز التكافل والتراحم ويقدم المساعدة.

ج- من المصالح المرسلة:

يقصد بالمصلحة المرسلة كل منفعة لم يشهد الشرع لاعتبارها ولا لإلغائها بدليل خاص(4)، والمصالح المرسلة المعتبرة عند الشارع في العمل الجماعي كثيرة متمثلة في الاجتماع على الخير والبر والتقوى، والدفاع عن الإسلام، والوقوف في وجه الهجمات المعادية وغير ها من أعمال نافعة.(5)

د- من المعقول:

بما أن الاجتماع يعد من سنن الله تعالى الكونية الطبيعية والبشرية، فكل مجموعة تتحد وتتناصر لتحقق الغرض الذي خلقت من أجله، -فعلى سبيل المثال- الطيور لا تعيش إلا في أسراب والدواب والماشية أيضا لا تحيى إلا بقطعان، وكذلك البشر لا تتحقق مصلحتهم إلا بالاجتماع والتعاون، والتفرقة

(1) أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج 9، ص 490.

(2) رواه الترمذي في سننه، باب ما جاء في لزوم الجماعة، حديث رقم: 2166، ج 4، ص 466. حكم الألباني: صحيح. المرجع نفسه.

(3) أبو العلا المباركفوري، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، ج:6، ص 323.

(4) ينظر: محمد الجيزاني، معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة، ص 236

(5) ينظر: دعاء قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحيتها، ص 39-.

تؤدي إلى خلل في السنن الكونية بمختلف أنواعها[1]، وعليه فإن العمل الجماعي المنظم الذي يبنى على أسس متينة ويسعى دائما لتحقيق مصالح المجتمع النافعة يكون أفضل بكثير من العمل الفردي.

2.5.1.2. التأصيل الشرعي للعمل الخيري في الإسلام:

ويستمد مشروعيته من الأدلة التالية:

أ- من القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة:272] ووجه الدلالة: أن المتدبر في هذه الآية الكريمة يرى أنها من أجمع الآيات التي وردت في الحث على بذل المال في وجوه الخير بكل جوانبه وأنواعه، وقد كرر فيها فعل تنفقون ثلاث مرات لمزيد الاهتمام بمدلوله.[2]

ب- من السنة:

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»[3].ووجه الدلالة:"أن معنى نفس كربة عن مؤمن أي إزالتها وفيه فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم أو مال أو معاونة أو إشارة بمصلحة أو نصيحة وغير ذلك ".[4]

عن عمرو بن الحارثِ، عن زينب امرأَةِ عبد اللَّهِ قَالت: كنت فِي المسجد، فرأيت النَّبِيَّ ﷺ فقال:«تصدقن ولو من حليّكن »[5]. ووجه الدلالة: وفي هذا الحديث، دلالة صريحة تدل عن الحث على الصدقة التي أمر بها النبي ﷺ والتي يقصد بها صدقة التطوع التي تعد من أعمال البر والخير.[6]

3.5.1.2.حكم إنشاء الجمعيات الخيرية في الإسلام:

بعد عرض أدلة مشروعية العمل الجماعي والعمل الخيري في الإسلام، يمكننا إطلاق الحكم الشرعي على إنشاء الجمعيات الخيرية التي يرتكز عملها على مبدأ التعاون الأخوي المبني على التعاون على البر والتقوى، والحث على الإنفاق الجماعي بكل أشكاله، فحكم إنشائها هو الإباحة وذلك استنادا لما يلي:

(1) ينظر: المرجع السابق، ص 39-40.

(2) محمد الطنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج 1، ص 625،.

(3) رواه مسلم في صحيحه، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، حديث رقم:7028، ج 8، ص 71.

(4) شرف الدين النووي، شرح النووي على صحيح مسلم، ج 17، ص 24.

(5) رواه البخاري في صحيحه، باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر، حديث رقم: 1397، ج 2، ص 533.

(6) ينظر: ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج 3، ص 491.

ما جاء في فتوى الشيخ الإمام ناصر الدين الألباني ﷺ:أنه سُئل عن حكم الجمعيات الخيرية التي تقوم بمساعدة الفقراء والمحتاجين وتقوم بأعمال خيرية؟فأجاب:" إذا كانت الجمعية -الخيرية كما تقول-، وهذا يعود بنا إلى أن نقول: أن القضية واحدة في كل البلدان الإسلامية، فإذا كان عندكم جمعية خيرية، وعندنا أيضاً أكثر من جمعية خيرية...إذا كانت هذه الجمعيات قائمة على الأحكام الشرعية، فهي جائزة... وذلك كلّه يدخل في عموم قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾[المائدة: 02].والتعاون أمر مقصودا شرعا".[1]

وما جاء في فتوى الشيخ أبي عبد المعز فركوس لما سئل عن حكم إنشاء الجمعيات الخيرية الدعوية فكان جوابه: "... فإنه لا يمنع من التعاون الشرعيّ الأخوي المبنيّ على البر والتقوى والمُنضبط بالكتاب والسنة؛ لقوله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾[المائدة: 02]. ويدخل تحت عمومِ التعاون الشرعيّ وما يقوم به الحاكم من تنظيم المسلمين في شكل هيئات رسمية كالوزارات والمؤسسات والجمعيات التي لا تحمل الطابع الحزبي أو العصبي على اختلاف مهامها وأعمالها المشروعة مما يخص الحياة الدينية والدنيوية، كالمؤسَّسات والجمعيات ذات الطابع المهني أو الخيري، ونحو ذلك مما لا ينافي شريعة الإسلام وأخلاقها وآدابها، ولا يتعارض مع مقاصدها ومراميها... وعليه فإنَ مجالَ التعاونِ الأخوي المنضبط بالشرع المبني على البرّ والتقوى مشروعٌ ومطلوبٌ، وما عداهُ فمذمومٌ ومردودٌ ".[2]

أن الأصل في الأشياء الإباحة[3]وهي قاعدة فقهية شرعية يقصد بها أن كل شيء مباح ما لم يرد دليلا ينقله من تلك الإباحة إلى غيرها من الأحكام التكليفيَّة، فلا يُدَّعى وجوب أو استحباب أو تحريم أو كراهة إلا بدليل ناقل إليها من الإباحة[4]، وهذا ينطبق على مشروعية العمل الجماعي الخيري المبني على التعاون على البر والتقوى فأصله مباح ما لم يرد دليل ينقله إلى خلاف ذلك.

أن الجمعيات الخيرية تعمل على تحقيق المقاصد الشرعية الضرورية والتي ذكرها الإمام الغزالي ﷺ: "ومقصود الشرع من الخلق خمسة، هو أن يحفظ عليهم دينهم، ونفسهم، وعقلهم، ونسلهم ومالهم، فكل ما يتضمن حفظ هذه الأصول الخمسة الضرورية فهو مصلحة، وكل ما يفوت هذه الأصول فهو مفسدة ودفعها مصلحة"[5]، وحفظ النفس مقصد ضروري ومطلوب على كل مكلف السعي للحفاظ على نفسه، لأنه يعتبر أمرا أساسيا لتعزيز التماسك والتعاون بين أفراد المجتمع.

---

(1) أبو عبد الله الخليفي، فتاوى أهل العلم في حكم الجمعيات الخيرية الدعوية، على الموقع: https://kulalsalafiyeen.com/vb/showthread.php?t=43935، اطلع عليه يوم: 2023/07/17 م، على الساعة: 18:00.

(2) الشيخ عبد المعز محمد علي فركوس، حكم إنشاء جمعية خيرية دعوية، على الموقع: https://ferkous.com/home/?q=fatwa-744، أطلع عليه يوم: 2023/07/18 م، على الساعة: 18:00.

(3) جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر، ج 1، ص 60.

(4) يوسف الجديع، تيسير علم أصول الفقه، ج 1، ص 48.

(5) أبو حامد الغزالي، المستصفى، ص 179.

2.2. مفهوم الأمن الغذائي:

يعد الأمن الغذائي قضية محورية أساسية متعددة المفاهيم والأبعاد على مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وسنعرض في هذا الفرع تعريفه وأهم أبعاده الأساسية.

1.2.2. تعريف الأمن الغذائي:

1.1.2.2.تعريف الأمن:

أ- لغة: الأمن ضد الخوف[1]،وما يدل عليه قوله تعالى:﴿ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾[قريش:04]. ويأتي بمعنى الأمانة التي هي ضد الخيانة، التي معناها سكون القلب، والتصديق. والمعنيان متقاربان. قال الخليل: الآمنة من الأمن. والأمان إعطاء الأمنة.[2]

ومن خلال عرض المعنى اللغوي لكلمة الأمن يتضح أنها تدور في معنى الأمن الداخلي في النفوس والاطمئنان الذي هو ضد الخوف.

ب- اصطلاحا: مصطلح الأمن متعدد المعاني في مختلف نواحي الحياة اجتماعية كانت أو سياسية أو اقتصادية تتعلق بالدولة أو بالأشخاص الطبيعيين، وأقرب معنى له هو الاطمئنان في النفس والذي هو ضد الخوف الشامل. والأمن هو شعور الإنسان بالطمأنينة والسكينة على دينه ونفسه وعقله وماله وعِرضه في الحال والمآل.[3]

ويأتي في معناه العام بأنه القدرة التي تتمكن بها الدولة من تأمين مصادر قوتها الداخلية والخارجية والاقتصادية في مختلف مجالات الحياة، وذلك لمواجهة التهديدات الداخلية والخارجية، حال السلم والحرب، مع استمرارية تلك القوة للمؤمنين في الحاضر والمستقبل.[4]

2.1.2.2. تعريف الغذاء:

أ-لغة: الغذاء يدل على أي شيء من المأكل والذي يقصد به الطعام والشراب[5]. والغذاء جمع أغذية التي يكون بها نماء الْجسم وقوامه من الطعام وَالشرَاب.[6]

ب - اصطلاحا: الغذاء هو عبارة عن كل المواد التي يحتاجها الجسم الإنساني؛ لأنها تدخل في تركيبه وتعوضه ما يفقده، وتحرق بداخله لتمده بالطاقة اللازمة لبقائه ونشاطه[7]. ويطلق مصطلح الغذاء على كل ماهو متاح ومباح للإنسان أكله لأجل تغذية جسمه وتقويته.

---

(1) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 1518.

(2) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج 1، ص 133.

(3) أحمد سعود، الأمن الغذائي في المنظور الإسلامي، ص 43.

(4) علي باللموشي، الأمن الغذائي وآليات تحقيقه في الجزائر- دراسة مقارنة-، ص 19.

(5) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج4، ص416.

(6) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج2، ص647.

(7) مفضي الخزاعلة، الأمن الغذائي من منظور الاقتصاد الإسلامي، حلة تطبيقية "الأردن"، ص 3.

3.1.2.2. تعريف الأمن الغذائي:

للأمن الغذائي عدة تعاريف يمكن الوقوف على ما يلي:

يعرف البنك الدولي الأمن الغذائي "بأنه وضع يتحقق عندما يتمتع جميع الناس،وفي جميع الأوقات بإمكانية الحصول المادي والاقتصادي على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي احتياجاتهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية".[1]

ويعرف أيضا على أنه القدرة على تحصيل الغذاء الكافي والسليم لتلبية الاحتياجات الغذائية، لأجل توفير الحياة النشطة الصحية.[2]

وعليه فإن الأمن الغذائي هو كل ما يمكن أن يتحصل عليه الإنسان من الحاجيات الغذائية الضرورية كما ونوعا، وفي كل الظروف وفي متناوله بأسعار مقبولة ونوعية جيدة، التي تمكنه من العيش في أمان واستقرار صحي واجتماعي واقتصادي وسياسي.

2.2.2. مستويات الأمن الغذائي:

تتضح مستويات الأمن الغذائي في النقاط التالية[3]:

أ- الأمن الغذائي المطلق: ويطلق على ما كل يمكن أن تنتجه الدولة من غذاء لتغطية الطلب المحلي.

ب- الأمن الغذائي النسبي: ويطلق على كل ما يمكن أن تنتجه الدولة مع غيرها من الدول قصد توفير السلع والموارد الغذائية كليا أو جزئيا.

3.2.2. أبعاد الأمن الغذائي:

للأمن الغذائي عدة أبعاد اقتصادية كانت أو اجتماعية، سياسية أو بيئية لكننا سنقتصر على ذكر أهمها في النقاط التالية[4]:

أ- توفر الغذاء: ويعني به الإمداد بالتغذية وتجارتها، ولا يقتصر على توفر الكمية فقط بل يشمل أيضا كل ماله علاقة بالطعام من جودة ونوعية.

ب- إمكانية الوصول إلى الغذاء: يقصد به الوصول الاقتصادي والمادي إلى الغذاء، وذلك بتوفر المواد الغذائية للجميع وأن تكون أسعار ها في متناولهم.

(1) البنك الدولي، تحديث الأمن الغذائي، على الموقع: https://www.albankaldawli.org اطلع عليه يوم: 2023/07/20: على الساعة: 06:00 صباحا.

(2) علي باللموشي، التمويل المصغر وإشكالية الأمن الغذائي في الجزائر-القرض الرفيق أنموذجا-، ص 287.

(3) علي باللموشي، الأمن الغذائي وآليات تحقيقه في الجزائر-دراسة مقارنة-، ص 52.

(4) خالد ضو، سبل تحقيق الأمن الغذائي في الشريعة الإسلامية والدستور الجزائري، ص 58-59.

ج- إمكانية استخدام الغذاء المتوفر: وذلك بتوفير النوعية الاستهلاكية في الأغذية من خلال نظام غذائي مناسب، لأجل تأمين الرعاية الصحية وتسهيل الوصول إلى حالة من الرفاه التغذوي مما يسمح بتلبية كافة الاحتياجات الطبيعية.

د- الاستقرار في نسبة التوفر: ويرتكز مفهوم الاستقرار في كون الغذاء مؤمن ومتوفر في جميع الأوقات والظروف.

3. الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام ودورها في تحقيق الأمن الغذائي

تعتبر الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام ذات مورد هام للأيتام وأسرهم، لما لها من أثر إيجابي تفرزه من خلال المبادئ التي تأسست عليها وهو فعل الخير والتعاون على البر والتقوى، وتأمين الرعاية المادية والمعنوية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي الذي يعود بالنفع للمجتمع والدولة.

1.3. التعريف بالجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام:

سنتناول في هذا الفرع التعريف بالجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي وذكر أهم أهدافها.[1]

1.1.3. تعريفها:

هي جمعية خيرية أنشئت من أجل تأمين الرعاية المادية والمعنوية للفقراء والمحتاجين من أيتام ولاية الوادي، وتأهيلهم لكسب العيش بما يكفل لهم الاعتماد بعد الله عز وجل على أنفسهم ومواجهة الحياة، ليكونوا أفرادا صالحين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم، من خلال مساهمة أصحاب الخير والأعضاء المشتركين فيها، إضافة إلى ذلك تأمين الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية والترفيهية لجميع الأيتام دون استثناء.

تتواجد هذه الجمعية حاليا بحي المنظر الجميل بالوادي، وقد تم تأسيسها يوم 28 ماي 2007 لتباشر عملها عبر تراب الولاية بعد تاريخ اعتمادها مباشرة في 23 ديسمبر 2007.

2.1.3.أهدافها:

ولها عدة أهداف نلخصها في الآتي:

- ✓ رعاية أيتام ولاية الوادي ومن في حكمهم رعاية اجتماعية وصحية وتعليمية.
- ✓ تهدف إلى تأهيل الأيتام لتمكينهم من مواجهة صعوبات الحياة وتوفير فرص وظيفية لهم.
- ✓ تقديم إعانات دائمة وموسمية متنوعة للأيتام وأسرهم متمثلة في توفير الاحتياجات المدرسية. وتقديم ألبسة وهدايا ومساعدات في المناسبات المختلفة كالأعياد الدينية، وشهر رمضان وغيرها.

(1) ينظر: الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام، التعريف بالجمعية الخيرية إيثار لرعاة الأيتام بالوادي، ص 3، هي عبارة عن وثيقة صادرة عن الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي استلمناه من قبل سارة زواويد مسؤولة مصلحة الشؤون الاجتماعية بالمكتب الولائي للجمعية قصد البحث. يوم 2023/07/17، على الساعة 11:00 صباحا.

- ✓ العمل على إعادة ترميم منازل الأيتام متى كان ذلك ممكنا.
- ✓ السعي إلى إنشاء المشروعات ذات البعد التنموي والتي تساهم في تحسين الظروف المعيشية للأيتام.

2.3. مساهمة الجمعية الخيرية إيثارلرعاية الأيتام في تحقيق الأمن الغذائي

تسعى الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام في تحقيق الأمن الغذائي من خلال ما تقوم به من تقديم خدمات مادية وتمويلية ومعنوية وصحية ونفسية نوردها كما يلي[1]:

أولا: خدمات مالية: وتتمثل في تقديم مبلغ مالي شهري ثابت لأكبر عدد ممكن من الأيتام الفقراء والمعوزين، وذلك عن طريق ما يعرف بالكفالة المالية التي تعد الركيزة الأساسية التي يستند إليها عمل الجمعية الخيرية إيثار، موزعة وفقا لقدرات الكافلين من جهة وتحقق الاكتفاء المادي الذي يبحث عنه اليتيم من جهة أخرى، وتكون على شكل كفالة شاملة ليتيم واحد يتحملها كافل واحد، أو كفالة جزئية مقسمة على عدد معين من الكافلين على شكل أسهم، أو كفالة أسرة كاملة وذلك عن طريق دفع المبلغ شهريا من قبل الكافل بما يتناسب مع عدد أفراد الأسرة، ويتم إيداعه في الحساب البريدي للأرامل بعد إجراء التحري الاجتماعي لتحديد الوضع الحقيقي للأسرة .

ثانيا: إعانات موسمية: وتتمثل في تقديم إعانات دورية متنوعة لتأمين الحاجات الضرورية للأسر المتكفل بها،وتقدم هذه الإعانات على شكل سلال غذائية تحتوي على مواد غذائية وخضروات بأنواعها في شهر رمضان من كل سنة، بالإضافة إلى ذلك تقوم بتقديم مبالغ نقدية أخرى تدفع لهم في عيد الفطر وعيد الأضحى لشراء كسوة العيد أو عند الدخول المدرسي للأيتام، وتوزيع أضاحي في عيد الأضحى عينية كانت أو نقدية، وكذلك تقوم بتوزيع لحم مقسم للأسر التي يكون عدد أفرادها كبيرا في أيام عيد الأضحى المقدم من طرف المحسنين.

ثالثا: خدمات صحية: تقدم الجمعية الخيرية إيثار خدمات صحية للأيتام وأسرهم المتكفل بها وذلك بإبرام اتفاقية مع مستشفى المدينة وبعض الأطباء الأحرار عامين ومختصين قصد تسهيل إجراءات العلاج سواء كان مجانا أو بتحمل تكاليف العلاج من قبل الجمعية، كما قامت أيضا بالتعاقد مع المصحات العلاجية في إجراء العمليات الجراحية اللازمة بالولاية، وبعض الصيدليات ومخابر التحاليل ومراكز الأشعة لتأمين العلاج والحصول على الدواء للأيتام، وتساهم أيضا في تغطية تكاليف العلاج خارج الولاية أو الوطن، وفي حالة تعذر الجمعية عن دفع مبلغ العلاج عندما يكون المبلغ كبير تقوم بالتواصل مع أصحاب الأموال الخيريين للحصول على الدعم المالي للأيتام من قبلهم.

(1) مقابلة شخصية مع سارة زواید، مسؤولة مصلحة الشؤون الاجتماعية للجمعية الخيرية إيثار، بالمكتب الولائي للجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي، يوم 2023/12/21، على الساعة 11:05 صباحا.

رابعا: خدمات سكنية: تسعى الجمعية الخيرية إيثار إلى تأمين السكن للأيتام وأسرهم بعد التحري الاجتماعي من قبل المسؤولين على حالة السكن الذي تعيش فيه الأرملة مع أبنائها وتحديد ما يلزمهم من تأمين سواء تمثل في إعادة ترميم السكن حسب ما تحتاجه الأسرة،أو التكفل بدفع حقوق إيجار السكن للعائلات التي لا تملك سكنا وغير قادرة على دفع الحقوق، كما تساهم أيضا بدفع مستحقات السكن لديوان الترقية والتسيير العقاري جزئيا أو كليا، وتتكفل الجمعية بدفع حقوق الكهرباء والغاز، وتزويدهم بمستلزمات العيش من مدافئ وأغطية وأفرشة، وكذلك الأجهزة الكهرومنزلية من ثلاجات ومكيفات وغيرها من الأجهزة وتوزع حسب احتياجات الأسرة.

خامسا: خدمات تربوية وتعليمية: وهذه تخص مجال التعليم بكافة أطواره حيث تقوم الجمعية بتقديم خدمات متنوعة للأيتام المتمدرسين متمثلة في توفير مستلزمات مدرسية من حقائب الأدوات المدرسية وكذلك الزي المدرسي عند بداية كل موسم الدراسي، والتكفل بدروس الدعم للأقسام النهائية، وذلك بالتعاقد مع الأكاديميات الخاصة بدروس الدعم لتدريسهم مجانا أو تقوم بدفع حقوق التسجيل إذا ما طلب ذلك حسب الاتفاق، والتكفل بدفع مستحقات المدارس الخاصة عند تدريس الأيتام ذوي الاحتياجات الخاصة أو للمرافق له في المدارس التربوية.

ولتحسين مستوى التعليم قامت أيضا بفتح مكتبة وقفية لصالح الأيتام للمطالعة تخص كافة الفئات ومختلف التخصصات في مقر الجمعية، والقيام بدورات تعليمية وورشات علمية في مختلف التخصصات للأطوار التعليمية الثلاث.

سادسا: خدمات معنوية: وفي هذا المجال قامت الجمعية بتوظيف أخصائية نفسية تشرف على متابعة الأيتام وأسرهم لأجل معرفة الحالة النفسية لليتيم وأمه وعلاقته مع أفراد أسرته والبيئة التي يعيش فيها، من خلال القيام بمقابلة أولية للأرملة وعرض حالتها ولما تكون حالتها تستحق المتابعة تفتح لها ملفا خاصا، وتوجيهها لمختصين نفسيين متعاقدين مع الجمعية سواء كانت هذه الجلسات من قبل المختص في مكان عمله أو يخصص أياما بالمركز النفسي الاجتماعي بمقر الجمعية وذلك بناء على طلب من المختصة النفسية المكلفة، وتكون هذه الجلسات النفسية فردية أو جماعية للأرملة وأبنائها كل ذلك لمتابعة حياتهم النفسية والمعيشية والعمل على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم.

وإضافة إلى ذلك تقوم الجمعية بأنشطة متنوعة عن طريق ورشات تعليمية أسبوعيا للأيتام وللأرامل بمشاركة عدة أساتذة متخصصين في الميدان، ومحاضرات توجيهية للأرملة وكيفية التعامل مع أبنائها الصغار والمراهقين، ودروس توجيهية لليتيمات المقبلات على الزواج وكل ذلك من أجل تحسين العلاقات الأسرية لأجل بناء أسرة متوازنة ومستقرة.

سابعا: خدمات ثقافية وترفيهية: تقوم الجمعية بعدة أنشطة ثقافية على شكل تنظيم مسابقات ترفيهية وتتمثل في مسابقة حفظ القرآن الكريم للأيتام في شهر رمضان، ومنافسات داخلية للأيتام فيما

بينهم مع تقديم جوائز تشجيعية، ومشاركتهم في الحفلات بمناسبة اليوم العالمي للطفولة، والأيام الوطنية المختلفة، وحفلات تكريم الأيتام المتفوقين في الأطوار التعليمية في نهاية الموسم الدراسي، وتنظيم خرجات إلى أماكن التسلية في الولاية ورحلات صيفية أو شتوية خارج الولاية.

ثامنا: خدمات تكوينية وتدريبية: في هذا المجال قامت الجمعية إيثار بعدة دورات تكوينية لتكوين مربيات في رعاية الطفولة (حضانة، تمهيدي، تحضيري)، وكذلك القيام بتكوين الأرملة من أجل تعليمها حرفا متنوعة من صناعة الحلويات والحلاقة النسائية، والخياطة المنزلية، بمركز التكوين المهني التابع للجمعية الخيرية إيثار، مع منح شهادة للممتهنات معتمدة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالولاية، بحيث كان اقتصارها في السنوات الأولى على النساء لكن في سنة 2022 تمت توسعة التكوين حتى شمل الفئة الشبابية من الأيتام ،حيث قامت الجمعية بدورات تكوينية في الحلاقة الرجالية وفي مجال الأشغال الأخرى مثل تعلم صيانة الهواتف أو تعلم سياقة الجرافة أو آلات الرفع المختلفة بالاتفاق مع المؤسسات الأشغال بالولاية.

تاسعا: خدمات تمويلية: وتتمثل في تقديم تمويل لأسرة إيثار قصد تمويل مشاريع صغيرة للأرامل التي يطلق عليها مصطلح مشروع الأسرة المنتجة[1] وهو مشروع اجتماعي واقتصادي يسعى لاستثمار إمكانات الأسرة في منزلها فيما يخدم زيادة دخلها مع شغل وقت فراغها سواء في خدمة تؤديها أو في سلعة تضعها.[2]

وهذا المشروع قامت به الجمعية إيثار منذ سنة 2019 م وذلك بتشكيل هيئات مشرفة عليه من قبل أعضاء الجمعية لمتابعة ومراقبة المشاريع المقدمة للأسرة إيثار المنتجة لأجل التكفل بأسر اليتامى من خلال تمويل مشاريعهم الحرفية الصغيرة تمويلا قصير الأجل يقدم لهم على شكل قروض مصغرة دون فوائد ربوية، أو عن طريق شراء الأجهزة المتعلقة بالمشروع ودفعها للأرملة بناء على طلبها وتملكها بعد سداد جميع الأقساط،وذلك بعد تكوينهم في عدة مجالات بالاعتماد على الشهادات الممنوحة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف.[3]

ومن المشاريع التي تم تمويلها من طرف الجمعية الخيرية إيثار مشروع الخياطة المنزلية وهي التي كانت أكثر طلبا من قبل الأرامل واحتلت المرتبة الأولى في مقابل المشاريع الأخرى المتمثلة في مشروع الحلويات

(1) الأسرة المنتجة: يطلق مصطلح الأسرة المنتجة على الأسرة التي تقوم بإنتاج كل ما تحتاجه داخل المنزل، ولا تكون تحت رعاية أو إدارة أي مؤسسة ما، وغالبا ما تكون منتجاتها أسرية برأس مال بسيط جدا ويكون من مدخراتها أو عن طريق التمويل الصغير من إحدى الجهات التي تدعم المشاريع الصغيرة، وذلك بهدف رفع الدخل للأسرة من خلال الأرباح الناتجة من المشاريع. سماح عادل الجريان، فصول في الأسر المنتجة، ص 11-12.

(2) ينظر: ماجد بن سمران مزعل العلوى، الأعمال الحرفية ودورها في نقل الأسر من الاحتياج إلى الإنتاج، ص 5.

(3) ينظر: الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام، مشروع أسرة إيثار المنتجة، ص 1-2، هي عبارة عن وثيقة صادرة عن الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي استملناه من قبل مصباحي علاء الدين مسؤول مصلحة مشروع الأسرة المنتجة للجمعية الخيرية قصد البحث، يوم 2023/07/20، على الساعة 11:30 صباحا.

والحلاقة النسائية المقدمة من قبل الجمعية مع المبالغ المالية المدفوعة خلال السنوات 2019،2020،2021،2022، موضحة في الجدول التالي:

الجدول 1: إحصائيات الأسر المستفيدة من مشروع أسرة إيثار المنتجة

	2019	2020	2021	2022
عدد المشاريع	15	10	11	06
قيمة المبالغ	965.540.0	905.826.5	102.933.0	.00

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير السنوية للجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي. للسنوات (2019،2020،2021،2022). وتم تسليمها لنا من قبل مصباحي علاء الدين مسؤول مصلحة الأسرة المنتجة قصد البحث يوم 2023/07/20، على الساعة 11:30 صباحا في مكتب مسؤول المصلحة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المشاريع المقدمة من طرف الجمعية الخيرية خلال السنوات 2019.2020.2021.2022 قليلة ومتذبذبة وذلك بحسب الطلب على التمويل، وأن المبالغ المقدمة من قبل الجمعية مقارنة بعدد المشاريع التي تم تمويلها فهي مبالغ كبيرة لكونها جمعية خيرية وذلك طبقا لتعدد الآلات المطلوبة في المشروع الواحد.

3.3. أثر عمل الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام على أنواع الأمن الأخرى:

بما أن الأمن الغذائي ركن من أركان الأمن وله علاقة تماثلية مع أنواع الأمن الأخرى، فبغياب أحدهم يؤثر على الأخر، وسعي الجمعية الخيرية في تحقيق الأمن الغذائي كان له أثر إيجابي في المساهمة في تحقيق أنواع الأمن الأخرى، وتظهر هذه الآثار فيما يلي:

أولا: الأمن الصحي: إن تحسين الأوضاع الصحية لأفراد المجتمع لابد منها على اعتبار أن الإنسان عنصر أساسي للإنتاج فلا يمكنه العمل بكفاءة إلا في ظروف صحية مناسبة، وإن لم يكن المستهلك في وضع صحي سليم فإنه يعد شكلا من أشكال الهدر للموارد المتاحة، وعليه فإن توفير الخدمات الصحية والمحافظة على الإنسان سليما عنصرا أساسيا في جهود الأمن الغذائي[1]، فالجمعية الخيرية إيثار تسعى لتقديم العلاج وتسهيل كل الإجراءات العلاجية لليتيم وأسرته قصد الحماية من الأمراض المعدية والتقليل من الوفيات، وتحسين جودة الحياة الصحية، حتى يتمكن الأفراد بأداء أعمالهم اليومية وسعيهم لكسب لقمة عيشهم.

(1) شيخاوي سهيلة، السياسات الاقتصادية للاستثمار الزراعي ودوره في تحقيق الأمن الغذائي حالة الجزائر للفترة ما بين (1980-2016)،ص 85.

ثانيا: الأمن الاجتماعي: ويقصد به الطمأنينة التي تنفي الخوف والفزع عن الإنسان فردا أو جماعة في كافة ميادين العمران الدنيوي، وفي المعاد الأخروي[1]، وعليه فقد ساهمت الجمعية في تحقيقه بما يلي:

- تحسين المستوى المعيشي للأيتام وأسرهم من خلال برنامج الكفالة المالية، والتمكين الاقتصادي.
- السعي لتحسين المستوى التعليمي للأيتام لأجل القضاء على الأمية والجهل.
- العمل على تحسين العامل النفسي والأخلاقي للأسر مما يولد المحبة والمودة بين أفراد الأسرة الواحدة ويزيد من الاستقرار النفسي الذي يساعد على تحقيق الاستقرار الاجتماعي.
- السعي للقضاء على الآفات الاجتماعية بشتى أنواعها، ومحاربة الانحرافات والإدمان للمخدرات التي تفكك الأسرة والمجتمع.
- مشاركة الأيتام بفرحة المناسبات الدينية عند كسائهم كسوة العيد أو تزويدهم باللباس المدرسي وكذلك تقديم الأضاحي في عيد الأضحى المبارك التي تحسسهم بالأمان الروحي لهم.

ثالثا: الأمن الاقتصادي: ويقصد به توفير وتلبية الاحتياجات الأساسية لكافة أفراد المجتمع بما يضمن لهم عيش كريم ومستقر ويحقق لهم الأمن والطمأنينة[2]، وتظهر مساهمة الجمعية الخيرية إيثار في تحقيقه فيما يأتي:

- العمل على إدماج الأسرة المتكفل بها في ميدان الشغل لكي تكون لها مكانة اقتصادية وتعول نفسها بنفسها وعدم اتكالها على الغير، مصداقا لما جاء في قول رسول الله ﷺ«ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده»[3].
- تأمين دخل دائم للأسر المتكفل بها مما يمكنها من الحصول على المواد الغذائية لتغطية الحاجيات الأساسية.
- مساهمة الأسرة في الناتج الداخلي المحلي الذي يساعد على تلبية حاجيات الأسواق المحلية،التي ينتج عنها تنمية الاقتصاد الوطني.
- إن تحسين مستوى التعليم يساهم في رفع مستوى الثقافة الاقتصادية لأفراد المجتمع وزيادة وعيهم في تحسين أنماطهم الاستهلاكية واقترابها من النمط الغذائي السليم الذي يساهم في ترشيد الاستهلاك الغذائي على المستوى القومي ومن ثم تقليل الفجوة الغذائية.[4]

---

(1) محمد عمارة، الإسلام والأمن الاجتماعي، ص 12.

(2) كدروسي صباح، منهج الإسلام في تحقيق الأمن الاقتصادي، ص 159

(3) رواه البخاري في صحيحه، باب كسب الرجل وعمله بيده، حديث رقم: 1966، ج 02، ص 730.

(4) ينظر: شيخاوي سهيلة، السياسات الاقتصادية للاستثمار الزراعي ودوره في تحقيق الأمن الغذائي حالة الجزائر للفترة ما بين (1980-2016)، ص 72.

- تؤدي برامج التوعية دورا هاما في الجانب الاقتصادي من خلال ضبط سلوك الأفراد وتفادي هدر ورمي الكميات الكبيرة من الغذاء، وبنفس المبدأ يتم تقنينا وضبط شراء المواد الغذائية في حدود الاحتياجات الغذائية الأساسية.[1]

رابعا: الأمن السياسي: تساهم الجمعية الخيرية في تحقيق الأمن السياسي من خلال السعي لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للأيتام وأسرهم، والسعي لتغطية حقوقهم المدنية والسياسية في المجتمع والدولة، وتحقيق العدل والمساواة الذي يحقق لهم الاستقرار السياسي.

خامسا: الأمن البيئي: تساهم الجمعية الخيرية في تحقيق الأمن البيئي الداخلي للأيتام وأسرهم الذي يعد عنصرا مهما في بناء المجتمعات واستقرارها، وذلك من خلال السعي لتأمين الغذاء الصحي والرعاية الصحية وتهيئة السكن للأرامل، والبرامج التوعوية والإرشادية في الورشات العلمية المختلفة بالحث على النظافة المنزلية أو نظافة المحيط، وكيفية حسن استغلال الموارد الطبيعة وترشيدها مما يساهم في الحصول على بيئة نظيفة وآمنة والتي من شأنها تحقق الأمن البيئي الخارجي الذي يسهل الوصول إلى استقرار بيئي.

4. خاتمة

ومن خلال دراستنا لموضوع الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي، حيث تناولنا الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي نموذجا تطبيقيا للدراسة، نخلص إلى عدة نتائج وتقديم بعض التوصيات.

1.4. النتائج

- الجمعيات الخيرية هي مؤسسات منظمة ذات طابع تطوعي غير ربحي، هدفها تقديم المساعدات بشتى أنواعها للعائلات المحتاجة قصد تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.
- للجمعيات الخيرية مصادر تمويل ذاتية وغير ذاتية فالذاتية تتمثل في اشتراكات الأعضاء أو ما يعود عليها بالنفع المادي من خلال الأنشطة العلمية التي تقوم بها من خلال فرض مبلغ رمزي للمشاركين فيها، وغير ذاتية تتمثل في جميع التبرعات التي تقبضها من الغير زكاة كانت أو أوقافا وغيرها.
- المبدأ العام الذي تقوم عليه الجمعية الخيرية هو مبدأ التعاون المبني على البر والتقوى وبناء عليه يمكن القول بأن حكم إنشاؤها هو الإباحة استنادا لقاعدة أن الأصل في الأشياء الإباحة وتحقيق المقاصد الشرعية الضرورية.

(1) فاطمة بكدي، إشكالية تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر من منظر التنمية المستدامة (2000-2012)، ص 116.

- الأمن الغذائي هو كل ما يتحصل عليه الإنسان من الحاجيات الغذائية الضرورية كما ونوعا في كل الظروف وفي متناوله بأسعار مقبولة ونوعية جيدة، التي تمكنه من العيش في أمان واستقرار صحي واجتماعي واقتصادي وسياسي.
- للأمن الغذائي أبعاد أساسية متمثلة في توفير الغذاء، والوصول إليه، وإمكانية استخدامه والاستقرار في نسبته.
- أن الهدف العام للجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام هو تأمين الرعاية المادية والمعنوية والنفسية والاجتماعية للفقراء والمحتاجين من أيتام ولاية الوادي، وتأهيلهم لكسب العيش بما يكفل لهم الاعتماد بعد الله عز وجل على أنفسهم ومواجهة صعوبات الحياة.
- الهدف الأساسي من مشروع الأسرة المنتجة المتمثل في المشاريع المنزلية الصغيرة التي تمول من قبل الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام هو تحويل الأسر من أسرة اتكالية تعتمد على الغير إلى أسرة تعتمد على نفسها في تأمين دخلها مما تدره من أرباح من مشاريعها الصغيرة.
- الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام لها مساهمة فعالة في تحقيق الأمن الغذائي على المستوى المحلي بمختلف أبعاده من خلال ما تؤمنه للأيتام المتكفل بهم، عن طريق تقديم خدمات مالية وتمويلية وتعليمية وثقافية وسكنية وصحية.
- السعي لتحقيق الأمن الغذائي المحلي من قبل الجمعية الخيرية إيثار نتج عنه أثارا إيجابية على مختلف أنواع الأمن الأخرى المتمثلة في الأمن الصحي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والبيئي،لما لهم من علاقة تماثلية فيما بينهم فبغياب أحدهم يؤثر على الآخر والأمن الغذائي في مقدمتهم لأنه هو أساس العيش الكريم للفرد والمجتمع.

2.4. التوصيات

أ- العمل على تعزيز مساهمة العمل التطوعي الخيري في التنمية الاجتماعية بمختلف مجالاتها.

ب- ضرورة استثمار العنصر البشري في الجمعيات الخيرية التطوعية، وتوسيع القاعدة الجماهيرية والتركيز على بناء كفاءات محلية لضمان استمرار العمل الخيري.

ج- الحث على تكوين لجان تنسيقية منظمة للمؤسسات والجمعيات الخيرية في كافة ربوع الوطن من أجل التعاون على بناء تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة.

5. قائمة المراجع

المؤلفات:

- ابن بطال، أبو الحسن، (1423 هـ- 2003 م)، شرح صحيح البخاري، الرياض، مكتبة الرشد.
- ابن عاشور، محمد الطاهر، (1997 م)، التحرير والتنوير، تونس، دار سحنون للنشر والتوزيع.
- ابن فارس، أحمد، (1399 هـ- 1976 م)، معجم مقاييس اللغة، سوريا، دار الفكر.

- ابن منظور، جمال الدين، (1414 ه)، لسان العرب، بيروت، دار صادر.
- الأصفهاني، الراغب، (1412ه)، المفردات في غريب القرآن، دمشق، دار القلم،
- البخاري، محمد ابن إسماعيل، (1407ه- 1987م)، صحيح البخاري، بيروت، دار ابن كثير.
- الترمذي، محمد بن عيسى،(1395ه-1975م)،سنن الترمذي، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- الجديع، عبد الله بن يوسف، (1418ه- 1997م)، تيسير علم أصول الفقه، بيروت، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجرجاني، علي الزين الشريف، (1403 ه- 1983 م)، التعريفات، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الجريان، سماح عادل، فصول في الأسرة المنتجة، دون بلد نشر، دون دار النشر.
- الجيزاني ،محمد بن حسين،(1427ه)،معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة،بيروت،دار ابن حزم.
- السيوطي، جلال الدين، (1441 ه- 1990 م) ، الأشباه والنظائر، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الطبري، أبو جعفر، (1420ه- 2000 م)، جامع البيان في تأويل القرآن، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- الطنطاوي، محمد سيد، (1998م)، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، مصر، دار النهضة.
- العلواني، زينب طه،(1434 ه-2013 م)، الأسرة في مقاصد الشريعة قراءة في قضايا الزواج والطلاق في أمريكا، بيروت، المعهد العالمي في الفكر الإسلامي.
- عمارة، محمد، (1418 ه-1998 م)، الإسلام والأمن الاجتماعي، القاهرة، دار الشروق.
- الغزالي، أبو حامد، (1413 ه-1993م)،المستصفى، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب،(1426 ه-2005 م)، القاموس المحيط، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- المباركفوري، أبو العلا، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، دار الدعوة.
- مسلم، بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري، صحيح مسلم، بيروت، دار الجيل.
- النووي، يحي بن شرف الدين، (1392 ه)، شرح النووي على صحيح مسلم، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

الأطروحات:

- با علي، سعيدة، (2016 م-2017 م)، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي-دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية فرع أدرار- قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أدرار، أدرار.

- باللموشي، علي، (2016 م-2017 م)، الأمن الغذائي وآليات تحقيقه في الجزائر –دراسة مقارنة- قسم الاقتصاد والإدارة، كلية الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.
- بكدي،فاطمة، (2012 م-2013 م)، إشكالية تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر من منظر التنمية المستدامة(2000-2012)،تخصص اقتصاد البيئة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
- الخزاعلة، رائد مفضي،(2000 م-2001 م)، الأمن الغذائي من منظور الاقتصاد الإسلامي حالة تطبيقية" الأردن"، قسم الفقه والدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.
- السكني، دعاء عادل قاسم،(1433 هـ- 2013 م)، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحيتهم، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة بفلسطين.
- شيخاوي، سهيلة، (2018 م-2019 م)، السياسات الاقتصادية للاستثمار الزراعي ودوره في تحقيق الأمن الغذائي حالة الجزائر للفترة ما بين (1980-2016)، تخصص تقنيات كمية مطبقة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

المقالات:

- أحمد سعود، زيد آل مهنا، (2020 م)، الأمن الغذائي في المنظور الإسلامي، مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، مج:06، ع:01.
- إيسغلي، محمد، حاج سودي، محمد، (2018 م)، الموارد المالية للجمعيات الخيرية في التشريع الجزائري، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، مج: 07، ع: 04، ص ص 173-187.
- با محمد، رحمه،(2018 م)، الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها(الموارد والأهداف)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، مج: 07، ع: 04، ص ص 258-278.
- باللموشي، علي، (2017 م)، التمويل المصغر وإشكالية الأمن الغذائي في الجزائر- القرض الرفيق أنموذجا- مجلة البحوث والدراسات، ع: 23، ص ص 285-302.
- حبوسة، أبوبكر، لحمر، كمال، (2018 م)، دور الوقف في دعم المؤسسات الخيرية بالجزائر, مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، مج: 07، ع: 04، ص ص 500-515.
- ضو، خالد، (2022 م)، سبل تحقيق الأمن الغذائي في الشريعة الإسلامية والدستور الجزائري،مجلة البحوث الأسرية، مج:02، ع: 01، ص ص 67-85.

- العلوي، ماجد بن سمران مزعل، (2018 م)، الأعمال الحرفية ودورها في نقل الأسرة من الاحتياج إلى الإنتاج، مجلة البحث العلمي في الآداب، مج:08، ع: 19.
- كدروسي، صباح، (2016)م، منهج الإسلام في تحقيق الأمن الاقتصادي، مجلة البشائر الاقتصادية، ع:04.ص ص 157-173.

مو اقع الانترنيت:

- البنك الدولي، تحديث الأمن الغذائي، على الموقع: https://www.albankaldawli.org
- الخليفي، أبو عبد الله، (2012 م)، فتاوى أهل العلم في حكم الجمعيات الخيرية الدعوية، على الموقع: https://kulalsalafiyeen.com/vb/showthread.php?t=43935
- فركوس، عبد المعز محمد علي ،(1428 هـ- 2007 م)، حكم إنشاء جمعية خيرية دعوية، على الموقع: https://ferkous.com/home/?q=fatwa-744

6 .Bibliography List

Books:

- Al- Jizani, Muhammad bin Hussein (1427 ah), Landmarks of the Principles of Jurisprudence at Ahlu Sunna Wal Jama 'a, Dar Ibn Hazm, Beirut.
- Al -Mubarakfuri, Abu Al-Ala, Tuhfat Al-Ahwadhi With An Explanation of Jami ' Al-Tirmidhi, Dar Al-Kutub Al- Ilmiyya, Beirut.
- Al-Alwani, Zainab Taha (1434 ah-2013 ad), Family in Shari 'a Reading in Marriage and Divorce Issues in America, World Institute of Islamic Thought, Beirut.
- Al-Asfahani, Al-Raghib (1412 ah), vocabulary in the Qur'an, Dar Al-Qalam, Damascus.
- Al-Bukhari, Muhammad Ibn Ismail (1407 ah-1987 ad), Sahih al-Bukhari, Dar Ibn katir, Beirut.
- Al-Firuzabadi, Muhammad bin Ya'qub, (1426 ah-2005 ad), Al-Qamus al-Muhit, Foundation Al-Resala, Beirut.
- Al-Ghazali, Abu Hamed (1413 ad-1993 ad), Al-Mustasfa, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- Al-Jadaie, Abdullah bin Yousef (1418 ah -1997 ad), Facilitating the science of Jurisprudence, Al-Rayyan Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut.
- Al-Jaryan, Samah Adel, Chapters on the Productive Family, No country Publication, No Publishing house.
- Al-Jurjani, Ali Al-Zayn Al-Sharif (1403 ah-1983 ad), Definitions, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- Al-Nawawi, Yahiya bin Sharaf Al-Din (1392 ah), Explanation Al Nawawi on Sahih Muslim,Dar Ihya Al-Turath Al- Arabi, Beirut.
- Al-Suyuti, jalal Al-din, (1441 ah- 1990 ad) ,Al-'Ashbah And Al-Nazayir, Dar Al-Kutub Al- Ilmiyya, Beirut.

- Al-Tabari, Abu Jaafar,(1420 ah-2000 ad), Jami' Al-Bayyan In Taawil Al-Qur'an, AI-Risala Foundation, Beirut.
- Al-Tantawi, Muhammad Sayyid, (1998 ad)m The Intermediate Interpretation of the Holy Qur'an, Dar Al-Nahda, Egypt.
- Al-Tirmidhi, Mohammed bin Isa (1395 ah -1975 ad), Sunan Al-Tirmidhi, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt.
- Amara, Muhammad (1418 ah-1998 ad), Islam and Social Security, Dar Al-Shorouk, Cairo.
- Ibn Achour, Mohamed Taher (1997), At-Tahrir wa Al-Tanwir, Sahnoun Publishing and Distribution Dar, Tunisia.
- Ibn battel, Abu Al-Hassan,(1423 ah-2003 ad), Explanation of Sahih Al-Bukhari,Al-Rushed Library, Riyadh.
- Ibn Faris, Ahmed, (1399 ah -1976 ad), Dictionary of Language Metrics, Dar Al-*Fikr*, Syria.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din, (1414 ah), Lisan Al-Arab, Dar al-sadir, Beirut.
- Muslim, bin Hajjaj Abu al-Hassan al-Naysaburi, Sahih Muslim, Dar Al-Jeel, Beirut.
- The Arabic Language Academy, (2008), Al-Mu’jam al-Wasit, Dar-adawa, Cairo.

Theses:

- Al Khuzaale, Raed Mufdi, Food Security from the Perspective of the Islamic Economy, Applied Case "Jordan", Faculty of Shari 'a and Islamic Studies, Yarmouk University, Jordan. 2000-2001.
- Al-Sakani, Duaa Adel Qasim, Charitable Institutions, Their Ruling, Controls of Those In Charge of Them, and Limits of Their Authority, Faculty Shari' a and Law, Islamic University, Gaza, Palestine, 1433- 2013.
- Ba Ali, Said, The role of charitable in Activating Volunteer Work - Field study at Kafel Orphan Charitable Society Adrar Branch, Faculty of Social Humanities and Islamic Sciences, Adrar University, Adrar, 2016-2017.
- Bakdi, Fatima, The problem of Achieving food security in Algeria from The Perspective of Sustainable Development (2000-2012), Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Algiers 3, Algeria, 2012-2013.
- Bellamouchi, Ali, food security and mechanisms for achieving it in Algeria - comparative study - Faculty of Shari 'a and Economics, Prince Abdelkader University of Islamic Sciences, Constantine, 2016-2017.
- Shekhawi, Suhaila,Economic Policies for Agricultural Investment and its Role in Food Security Case of Algeria (1980-2016), Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, Abdelhamid Bin Badis University, Mustaganim, 2018-2019.

Journal article:

- Ahmed Saud, Zed Al-Muhanna, (2020), Food Security in the Islamic Perspective, Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Research, Vol: 06, No: 01.

- Al-Alawi, Majid bin Samran Muzal (2018), Crafts and Their Role in Moving Family From Need to Production, Journal of Scientific Research in Literature, Vol: 08, No: 19.
- Ba Muhammad, Rahma (2018), Charities Societies and Ways to Develop Them (Resources and Objectives), Journal of Jurisprudence for Legal Studies, Vol: 07, No: 04.
- Bellamouchi, Ali,(2017), The problem of food security in Algeria, Journal of Research and Studies, No: 23.
- Dou, Khaled, (2022), Ways to Achieving Food Security in Islamic Sharia and the Algerian Constitution, Family Research Journal, Vol: 02, No: 01.
- Haboussa, Abubakar, Lahmar, Kamal (2018), The Role of The Endowment in Supporting The Charitable Institutions in Algeria, Journal of Jurisprudence for Legal Studies, Vol: 07, No: 04.
- Isgli, Muhammad, Haj Sudi, Muhammad (2018), The Financial Resources of Charities in Algerian Legislation, Journal of Jurisprudence for Legal Studies, Vol: 07, No: 04.
- Kadrusi, Sabah, (2016), Islam's Approach to Achieving Economic Security, Journal Al-Bashair Economic, No: 04.

Internet websites:

- Al-Khalifi, Abu Abdullah (2012), fatwa of the Scholar on the Ruling on Charitable Missionary Associations,
- Ferkus, Abdul Mu 'izz Muhammad Ali, (1428- 2007),the Ruling on Establishing A charitable Call Society, https://ferkous.com/home/?q=fatwa-744
- https://kulalsalafiyeen.com/vb/showthread.php?t=43935
- World Bank, Food Security Update,: https://www.albankaldawli.org